المؤتمر العالمي
تعليم الفتيـــات في المجتمعات المسلمة
التحديات والفرص

The International Conference On: Girls' Education in Muslim Communities: Challenges and Opportunities

إسلام آباد - جمهورية باكستان الإسلامية

11 - 12 يناير 2025م

المؤتمر العالمي

تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص

The International Conference on: Girls' Education in Muslim Communities: Challenges and Opportunities

بالشراكة بين رئاسة الوزراء الباكستانية.. وبتحالفاتٍ تاريخيّةٍ بين المنظمات الدولية والحكومية والمجتمعية رابطة العالم الإسلامي تطلق من إسلام آباد منصة الشراكات الأوسع لدعم تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة

المؤتمر العالمي

تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص

The International Conference on: Girls' Education in Muslim Communities:

إسلام آباد برعاية وحضور دولة رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد شهباز شريف، وبمبادرة من رابطة العالم الإسلامي تطلق الرابطة من العاصمة الباكستانية إسلام آباد، منصة الشراكات الدولية الأوسع لدعم تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة بتحالفاتٍ بين المنظمات الأممية، والحكومية والأهلية الإسلامية والدولية.

وتأتي هذه المبادرة تعزيزاً لتفعيل مضامين المادة (٢٥) من وثيقة مكة المكرمة، والمادتين (٢٢) و (٢٣) من وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية المشمول مؤتمراهما الدوليّان برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "حفظه الله"، وتفعيلاً لقرار دول منظمة التعاون الإسلامي بشأن مضامين الوثيقتين، ومذكرة التفاهم الموقعة بين معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ومعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ومذكرة التفاهم الموقعة بين معالي أمين عام المجمع الفقهي الإسلامي، ومعالي أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي المُوقَّعتَين في مكة المكرمة بتاريخ ٩/٧ / ١٤٤٥هـ.

ومن المقرر أن تنطلق منصة الشراكات الدولية للتعليم في المجتمعات المسلمة، ضمن المؤتمر العالمي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة.. التحديات والفرص"، الذي ينعقد بالشراكة بين رئاسة الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي، يومي 11-12 يناير 2025، بمشاركة دولية واسعة تجمع ممثلين للمنظمات الأممية، والحكومات والمنظمات الإسلامية، وكبار القيادات الدينية والفكرية والإعلامية، ونشطاء المجتمع المدني من مختلف دول العالم.

ويأتي المؤتمر، استشعاراً لمسؤولية الرابطة الكبرى تجاه الشعوب الإسلامية ومقومات نهضتها، والدفع بتعليم الفتيات وفق مفهومه الإسلامي الحقيقي، وإيجاد حلول ناجعة للعوائق التي تعترضه، والتصدي للمفاهيم المغلوطة بشأنه، كما يمثّلُ المؤتمر رسالة إسلامية إلى العالم أجمع، بأنَّ الإسلام بوصفه دين العلم والحضارة ومكارم الأخلاق، يدعم بوضوحٍ كل القوانين والممارسات المهنية والمشروعة التي تُمكّن الفتيات من التعليم، وأنَّ أي تشريعات أو ممارساتٍ "لأفراد أو جماعات" تحول دون ذلك؛ هي دخيلةٌ على الإسلام، والتعاليم الإسلامية بريئةٌ منها.

وسيعمل المؤتمر على إطلاق مبادرات ووضع خططٍ من شأنها مواجهة التحديات، واغتنام الفرص المتاحة للنهوض بتعليم الفتيات، والارتقاء به في المجتمعات المسلمة، بما يتيح للمرأة أداء دورها الواجب والمشروع على الوجه الأكمل في بناء مجتمعها في مختلف المجالات وتنميته على ضوء ما اشتملت عليه المضامين الإسلامية التي تضمنتها مواد الوثيقتين المنوه عنهما، وما يجب على الرابطة من تعزيز تفعيلها.

المحور الأول:
تعليم المرأة: المعوقات والحلول (قراءة تشخيصيَّةٌ علاجيَّة)

المحور الثاني:
تعليم المرأة في الإسلام (النصوص الشرعية، القرارات الفقهية، البيانات العُلمائية)

المحور الثالث:
تعليم المرأة في المجتمعات المسلمة (نماذج مشرقة بين الماضي والحاضر)

المحور الرابع:
الشبهات الفكرية حول تعليم المرأة ومناقشتها

المحور الخامس:
تكنولوجيا المعلومات وتعليم المرأة: الفرص والآفاق

المحور السادس:
تمكين المرأة ودورها الحضاري

أخبار المؤتمر

على منصة

UNA

اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي

Union of OIC News Agencies
Union des agences de presse de l'OCI

إضغط هنا لعرض كافة الأخبار على المنصة

رابطة العالم الإسلامي تطلق من "إسلام آباد" مبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة

إسلام آباد (يونا) - بحضور ورعاية رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد شهباز شريف، أطلقت رابطة العالم الإسلامي ممثلة بمعالي أمينها العام، رئيس هيئة علماء المسلمين، فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، من العاصمة الباكستانية "إسلام آباد" اليوم السبت، مبادرتها الدولية "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة" التي ترعاها وتحتضنها الحكومة الباكستانية.

وشارك في أعمال مؤتمر إطلاق مبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، منظمة التعاون الإسلامي "كداعم للمبادرة وبرامجها" ممثلةً في معالي أمينها العام، السيد حسين إبرهيم طه، جنباً إلى جنب مع عددٍ من كبار الشخصيات والمؤسسات "المعنية" و المؤثرة"، من بينهم عددٌ من المفتين في العالم الإسلامي وأعضاء هيئات ومجالس العلماء والمجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي بمنظمة التعاون الإسلامي، وعدد من كبار مسؤولي التعليم والتعليم العالي، ورئاسة وأمانة رابطة الجامعات الإسلامية.

وتركز المبادرة على تعزيز الوعي في "عموم المجتمعات المسلمة" حول تعليم الفتيات من خلال عدةِ محاور، وعددٍ من البرامج المشتركة والاتفاقيات الداعمة، فيما تخاطب برسالتها وأهدافها التوعوية مجمل المجتمعات المسلمة في الداخل الإسلامي وخارجه: "أفراداً ومؤسسات عامة وخاصة."

وتتضمن المبادرة "إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات"، الذي سيُصدر عن حضور مؤتمرها، وسيقدم للمنظمات والمؤسسات الدولية الحكومية وغير الحكومية "العامة والخاصة"، مع الدعوة إلى تخصيص يوم دوليٍّ لمُخْرجه الرئيس.

كما تشمل إطلاق منصة الشراكات الدولية، وذلك من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات بين مختلف الجهات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة تمكين المرأة، ودعم حق الفتيات في التعليم، وإطلاق المبادرات العملية في هذا الشأن.

وأكد الدكتور العيسى، أن هذه المبادرة تتميز بأنها ستكون بمشيئة الله تعالى "فعالة" "ملموسة الأثر"، من خلال الاتفاقيات النوعية التي سيتم التوقيع عليها، موضحاً أنها لن تكون مجرد "نداء عابر" أو "إعلان مجرد" أو "تسجيل موقف فحسب"، بل ستكون تحوّلاً نوعيًّا في الانتصار لتعليم الفتيات، تسعد به كلُّ فتاةٍ محرومة، ويسعد به كلُّ مجتمع هو أحوج ما يكون لأبنائه وبناته على حدٍّ سواء.

وشدد على أن إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات سيوثق هذه المبادرة بعزيمتها القوية والفعالة مشتملة على حيثياتها الدينية والمنطقية (المتكاملة والشاملة).

من جانبه عبر رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد شهباز شريف، عن تقديره للرابطة على التزامها الراسخ بقضية التعليم، وقيادة هذه المبادرة المهمة، لافتاً إلى أن ضمان حصول الفتيات على التعليم بصورة مساوية، يعدّ أحد أكثر التحديات إلحاحاً في الوقت الحاضر.

فيما أكد معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، استعداد المنظمة للمشاركة في دعم مبادرة تعليم الفتيات، والعمل على إنجاحها لتعم فائدتها على جميع الفتيات في العالم الإسلامي، مثمناً جهود الرابطة، بقيادة أمينها العام الشيخ محمد بن عبدالكريم العيسى، في خدمة العالم الإسلامي وقضاياه.

وشدد طه، على أنَّ تعليم الفتيات حق وضرورة حتمية من أجل تحقيق التنمية، مشيراً إلى أنَّ الدين الإسلامي الحنيف حثَّ على طلب العلم للجميع دون تمييز، ومؤكداً على أنَّ قضايا تمكين المرأة تعدُّ من أهم أولويات المنظمة.

من جهته، أكد معالي وزير التعليم والتدريب المهني الفيدرالي في جمهورية باكستان، الدكتور خالد مقبول صديقي، أن هذا اليوم يشهد رؤية مشتركة لتمكين المرأة عبر التعليم، مشدداً على أن التعليم ليس امتيازاً وإنما هو حق أساسي.

وأشار إلى أن الدين الإسلامي ينص على أن التعليم حق للجميع، لافتاً إلى أنَّ المشكلة الأساسية إنما تكمن في التفسير الخاطئ للدين، وهو ما نجتمع اليوم لمواجهته.

فيما استعرضت معالي الفريق متقاعد الدكتورة نيغار جوهر خان، وهي أول امرأة باكستانية تترقى إلى رتبة فريق في الجيش الباكستاني، تجربتها في التعليم، مشددةً على أنَّ تعليم المرأة يعزز دورها في صناعة القرار على مختلف المستويات، كما يعزز دورها في دفع النمو الاقتصادي.

وأكدت على ضرورة إدراج تعليم المرأة ضمن أولويات السياسات الوطنية، بكل ما يعنيه ذلك من زيادة التمويلات والمخصصات المالية لهذه القضية.

وتنعقد في إطار مؤتمر إطلاق المبادرة "جلسة كبار العلماء"، وجلسة وزارية بمشاركة وزراء التربية والتعليم والتعليم العالي من عدد من الدول المشاركة، إلى جانب عدد من الجلسات العلمية وورش العمل وحلقات النقاش، وذلك لبحث جملة من المحاور المتعلقة بتعليم الفتيات، (من بينها): تعليم المرأة في الإسلام "النصوص الشرعية، القرارات الفقهية، والبيانات العلمانية"، وتعليم المرأة في المجتمعات المسلمة "نماذج مشرقة بين الماضي والحاضر"، والشبهات الفكرية حول تعليم المرأة ومناقشتها، إضافة إلى تكنولوجيا المعلومات وتعليم المرأة: الفرص والآفاق، وتمكين المرأة ودورها الحضاري.

فيما ستقدم المحاضرة الرئيسة للمؤتمر، السيدة ملالا يوسفزي الناشطة في مجال تعليم الفتيات والحاصلة على جائزة نوبل للسلام.

ومن المرتقب أنْ يشهد المؤتمر في ختام أعماله إصدار وتبني "إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة."

sky news عربية
الحدث AL HADATH
DW

Remarks by His Excellency
Sheikh Dr. Mohammed bin Abdulkarim Al-Issa

Remarks by His Excellency
Sheikh Dr. Mohammed bin Abdulkarim
(Secretary-General of the Muslim World League and Ch
the Organization of Muslim Scholars).

في إطار المؤتمر الدولي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة .. التحديات والفرص"، الذي ينعقد بالشراكة بين رئاسة الوزراء الباكستانية ورابطة العالم الإسلامي

إسلام آباد (يونا) - برعاية وحضور دولة رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد شهباز شريف، ومبادرة من رابطة العالم الإسلامي، وتعزيزاً لتفعيل مضامين المادة (٢٥) من وثيقة مكة المكرمة، والمادتين (٢٢) و (٢٣) من وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية المشمول مؤتمراهما الدوليّان برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتفعيلاً لقرار دول منظمة التعاون الإسلامي بشأن مضامين الوثيقتين، ومذكرة التفاهم الموقعة بين الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ومذكرة التفاهم الموقعة بين أمين عام المجمع الفقهي الإسلامي، وأمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي المُوقَّعتَين في مكة المكرمة بتاريخ ٩/٧ / ١٤٤٥هـ، تطلق رابطة العالم الإسلامي من العاصمة الباكستانية "إسلام آباد"، منصة الشراكات الدولية الأوسع لدعم تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة بتحالفاتٍ بين المنظمات الأممية والحكومية والأهلية الإسلامية والدولية. ومن المقرر أن تنطلق منصة الشراكات الدولية للتعليم في المجتمعات المسلمة ضمن المؤتمر العالمي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة التحديات والفرص"، الذي ينعقد بالشراكة بين رئاسة الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي، يومي 11-12 يناير 2025، بمشاركة دولية واسعة تجمع ممثلين للمنظمات الأممية، والحكومات والمنظمات الإسلامية، وكبار القيادات الدينية والفكرية والإعلامية، ونشطاء المجتمع المدني من مختلف دول العالم ويأتي المؤتمر، استشعاراً لمسؤولية الرابطة الكبرى تجاه الشعوب الإسلامية ومقومات نهضتها.

والدفع بتعليم الفتيات وفق مفهومه الإسلامي الحقيقي، وإيجاد حلول ناجعة للعوائق التي تعترضه، والتصدي للمفاهيم المغلوطة بشأنه، كما يمثّلُ المؤتمر رسالة إسلامية إلى العالم أجمع، بأنَّ الإسلام بوصفه دين العلم والحضارة ومكارم الأخلاق، يدعم بوضوحٍ كل القوانين والممارسات المهنية والمشروعة التي تُمكّن الفتيات من التعليم، وأنَّ أي تشريعًات أو ممارسات "لأفراد أو جماعات" تحول دون ذلك؛ هي دخيلةٌ على الإسلام، والتعاليم الإسلامية بريئةٌ منها.

وسيعمل المؤتمر على إطلاق مبادرات ووضع خططٍ من شأنها مواجهة التحديات، واغتنام الفرص المتاحة للنهوض بتعليم الفتيات، والارتقاء به في المجتمعات المسلمة، بما يتيح للمرأة أداء دورها الواجب والمشروع على الوجه الأكمل في بناء مجتمعها في مختلف المجالات وتنميته على ضوء ما اشتملت عليه المضامين الإسلامية التي تضمنتها مواد الوثيقتين المنوه عنهما، وما يجب على الرابطة من تعزيز تفعيلها.

مدير عام "يونا" يشارك متحدثاً رئيساً في المؤتمر العالمي حول تعليم الفتيات

سلام آباد (يونا) - شارك المدير العام لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي سعادة الأستاذ محمد بن عبدربه اليامي في أعمال الطاولة المستديرة: "دور الإعلام في تحقيق العدالة التعليمية للفتيات وتعزيز صورة الإسلام عالمياً" التي عقدت الأحد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد في إطار المؤتمر العالمي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص."

وأكد اليامي خلال مداخلته التي استهلت بها أعمال الطاولة الم أن عقد هذه الورشة في إطار هذه المبادرة العالمية بشأن تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، يمثل خطوة مهمة تجاه تفعيل دور الإعلام في هذا المجال.

وشدد اليامي على دور وسائل الإعلام في التوعية بحق الفتيات في التعليم، داعياً الفتيات إلى بذل جهد أكبر في تصحيح المفاهيم الخاطئة، والتفسيرات المنحرفة لنصوص الشريعة، وذلك من خلال تخصيص مساحة أكبر لمعالجة هذه القضية، والالتزام بتحويل ما يصدر عن المراجع والمجامع الفقهية المعتمدة في العالم الإسلامي، بشأن الحق الشرعي للفتيات في التعليم إلى محتوى إعلامي مفهوم للجماهير بمختلف مستوياتهم المعرفية.

وحث وسائل الإعلام على إظهار منجزات النساء والفتيات المسلمات، وتقديم النماذج والقدوات المبنية على العلم والريادة والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

كما دعا اليامي إلى تجويد وتكثيف المحتوى التثقيفي والتعليمي في وسائل الإعلام، وتقديمه بصورة احترافية وميسَّرة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات والجهات التعليمية، بما من شأنه توظيف قدرة الإعلام في إيصال المعلومة وتبسيطها، والعبور بها من الحيز التدريسي والأكاديمي الضيق إلى الفضاء الواسع الذي لا يعترف بالحدود أو الحواجز.

وأكد اليامي استعداد اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي لتوظيف شبكة الاتحاد، ووكالاته الأعضاء في أي جهد جماعي يتعلّق بتنفيذ هذه المبادرات، معرباً عن شكره لحكومة جمهورية باكستان الإسلامية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ولرابطة العالم الإسلامي على جهودها العظيمة في تنظيم هذا المؤتمر.

وتحدث في الطاولة المستديرة كل من المنسق العام للجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومستيك) البروفسور محمد إقبال شودري، ومدير جامعة الإدارة والتكنولوجيا (UMT) في باكستان الدكتور إبراهيم حسن مراد، ومدير قناة سكاي نيوز عربية في المملكة العربية السعودية الأستاذ حمد بن صالح المحمود، والمستشار الإعلامي للجنة الكومستيك الدكتور محمد مرتضى نور، ورئيس قسم التحرير في وكالة الأنباء العراقية محمد عباس جواد الطالبي، ومؤسس موزاييك أفغانستان الأستاذ زلماي نشأت، ومدير عام قناة AfricTv الأستاذ فريد مرابط، ومدير الشؤون الدولية والعالمية في وكالة الأنباء الباكستانية الأستاذ محمد إلياس خان.

واستعرض المشاركون خلال مداخلاتهم الدور المناط بالإعلام في تمكين الفتيات من نيل حقوقهن الأساسية، وعلى رأسها الحق في التعليم.

وخلصت الطاولة المستديرة إلى جملة من التوصيات، أبرزها: تعزيز دور الإعلام في التوعية بالحق الشرعي للفتيات في التعليم والتصدي للمفاهيم والتفسيرات الخاطئة للدين، مع تخصيص مساحة كافية للمراجع والمجامع الفقهي المعتمدة، وإبراز مناصرتها لهذه القضية، والتركيز في التناول الإعلامي على حق المرأة في تعليم نوعي، وليس مجرد التعليم، مع اختيار الأداة والوسيط الإعلامي المناسب لكل دولة ومجتمع.

كما أوصت بتعزيز دور الإعلام في التعريف بالفرص والمنح الدراسية التي تقدمها المنظمات والهيئات الدولية، وإيصالها إلى مستحقيها الفعليين في المجتمعات والبلدان المحتاجة، مع العمل على تعزيز الشفافية في عملية اختيار الفائزين بهذه المنح، وتسليط الضوء على النجاحات التي حققتها بعض الدول في مجال تعليم المرأة والفتيات، بما من شأنه تحفيز الدول الأخرى على محاكاة واستلهام تجربة هذه الدول .

وتضمنت التوصيات الدعوة إلى ترويج قصص النجاح في المجتمعات المسلمة، مع التركيز على القصص المبنية على العلم، وتحدي الصور النمطية للمرأة التي كثيراً ما يتم ترويجها في وسائل الإعلام، إضافة إلى تعزيز دور وسائل الإعلام من خلال التحقيقات الصحفية والأفلام الوثائقية في فضح الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق المرأة، ولا سيما الحق في التعليم.

كما تضمَّنت التوصيات الدعوة إلى بناء التحالفات بين وسائل الإعلام والقطاع التعليمي في إطلاق الحملات الإعلامية للتأثير على الاسر وحثها على تعليم الفتيات وتفكيك العوائق التي تقف أمام هذه الغاية.

وأكدت التوصيات على الحذر والبعد في التعاطي الإعلامي عن التعميمات الخاطئة التي تصور أدياناً أو ثقافات بعينها باعتبارها مناهضة بصورة جوهرية لحقوق المرأة، والتركيز بدلاً من ذلك على مواجهة التفسيرات الخاطئة وتحليل وفهم السياقات الاجتماعية والاقتصادية الحاضنة لهذه التفسيرات، بما من شأنه مساعدة هذه المجتمعات على التحرر من هذه التفسيرات الخاطئة.

ودعت إلى تعزيز دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لقيم الإسلام الحقيقية السمحة، واحتضان الإسلام للعلوم والمعارف، والتعريف بعلماء ومفكري الحضارة الإسلامية.

الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية والأسرة يشارك في حلقة نقاش حول دور المرأة في صنع وبناء السلام

إسلام أباد (يونا) - في إطار المؤتمر العالمي لتعليم الفتيات في العالم الإسلامي: التحديات والفرص الذي انعقد في إسلام أباد يومي 12-11 يناير 2025، شارك الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية، بمنظمة التعاون الإسلامي، السفير طارق علي بخيت في جلسة نقاش حول دور المرأة في صنع وبناء السلام.

وأشار السفير طارق في مداخلته إلى أن قرار مجلس الأمن 1325 لعام 2000 شكل نقطة تحول بارزة في الجهود الدولية لتعزيز هذا الدور الهام، وقدم في معرض حديثه عددا من المقترحات العملية لتعزيز دور المرأة في مجالات السلم والأمن.

من جهة أخرى، استعرض السفير طارق مبادرات منظمة التعاون الإسلامي في هذا الصدد مشيرا إلى خطة عملها للنهوض بالمرأة (اوباو) والتي اعتمدت في عام 2026 اكدت على أهمية مشاركة المرأة في حل النزاعات وبناء السلام، واضاف بأن انشاء منظمة تنمية المرأة كجهاز متخصص هدف لتمكين المرأة في جميع المجالات وخاصة في عملية صنع القرار وحل النزاعات. من جهة أخرى، أشار السفير طارق إلى الشراكات الدولية للمنظمة مع العديد من الدول والمنظمات والرامية إلى تطوير جهود المرأة في مجالات السلام والأمن، وتعزيز التمكين الاقتصادي ومعالجة قضايا العنف ضد المرأة.

اتحاد وكالات أنباء "التعاون الإسلامي" يوقع مذكرة تعاون مع جامعة الإدارة والتكنولوجيا بباكستان

إسلام آباد (يونا) - بحضور معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وقع اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) اليوم الأحد (12 يناير 2025) مذكرة تعاون مع جامعة الإدارة والتكنولوجيا بباكستان

وجاء توقيع المذكرة ضمن المؤتمر العالمي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص" الذي تحتضنه الحكومة الباكستانية، وتنظمه الرابطة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وسط مشاركة واسعة من المنظمات الإقليمية والدولية. ووقّع المذكرة من جانب الاتحاد المدير العام سعادة الأستاذ محمد بن عبدربه اليامي، فيما وقعها من جانب الجامعة رئيسها الدكتور إبراهيم حسن مراد.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تعليم وتأهيل الفتيات والتعريف إعلامياً بالفرص والمنح الدراسية التي تقدم لهن.

يذكر أنَّ المذكرة تأتي في إطار منصة الشراكات الدولية التي أطلقها مؤتمر "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"، بهدف تحويل مخرجاته إلى مبادرات عملية ومشاريع ملموسة لدعم قضية تعليم المرأة والفتيات.

منظمة تنمية المرأة تدعو إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز البنية التحتية الرقمية وتطوير المهارات التكنولوجية لدى الفتيات

إسلام آباد (يونا/واس) - شاركت منظمة تنمية المرأة (WDO) في المؤتمر الدولي حول "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة التحديات والفرص"، الذي عقد في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 11 و12 يناير الجاري.

وألقت المديرة التنفيذية للمنظمة الدكتورة أفنان بنت عبد الله الشعيبي، كلمة ضمن جلسة "تكنولوجيا المعلومات وتعليم المرأة: الفرص والآفاق" أكدت خلالها على أهمية التعليم بصفته حقًا أساسيًا للفتيات وأداة فعالة لتحقيق التمكين وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات المسلمة.

وأشارت إلى الدور المحوري للتكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتوسيع الفرص التعليمية، داعية إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز البنية التحتية الرقمية وتطوير المهارات التكنولوجية لدى الفتيات.

وأوضحت أنه وفقًا للتقارير الدولية، هناك نحو 129 مليون فتاة حول العالم خارج المدارس، ومنهن 60% في مناطق متأثرة بالنزاعات، وأن هذا الواقع المؤلم يتطلب العمل على تعزيز فرص التعليم للفتيات، خاصة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

وفي إطار تعزيز التعاون الدولي، تم توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة تنمية المرأة، ورابطة العالم الإسلامي، بهدف تعزيز التعاون في معالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بتمكين النساء والفتيات من خلال إستراتيجيات مبتكرة وبرامج فعالة، وتأتي ضمن "مبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة" التي أطلقها معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد العيسى.

وعقب توقيع الاتفاقية، أكدت الدكتورة الشعيبي, أن منظمة تنمية المرأة ملتزمة بتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم وتحقيق التمكين للفتيات والنساء، ومواصلة التعاون مع الشركاء لتحقيق أهداف مشتركة تخدم تعليم وتمكين المرأة في المجتمعات المسلمة.

اتحاد وكالات أنباء "التعاون الإسلامي" يوقع مذكرة تعاون مع رابطة العالم الإسلامي

إسلام آباد (يونا) - بحضور معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وقع اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) اليوم الأحد (12 يناير 2025) مذكرة تعاون مع رابطة العالم الإسلامي.

وجاء توقيع المذكرة ضمن المؤتمر العالمي: "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص" الذي تحتضنه الحكومة الباكستانية، وتنظمه الرابطة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وسط مشاركة واسعة من المنظمات الإقليمية والدولية.

ووقع المذكرة من جانب الاتحاد المدير العام سعادة الأستاذ محمد بن عبدربه اليامي، فيما وقعها من جانب الرابطة المستشار عبدالكريم بخش.

وتهدف المذكرة إلى التنسيق بين الجانبين في إطلاق حملات إعلامية للتوعية بحق الفتيات في التعليم، وتعزيز التحرك المشترك لوكالات الأنباء ووسائل الإعلام في الدول الإسلامية في هذا الخصوص.

يذكر أنَّ المذكرة تأتي في إطار منصة الشراكات الدولية التي أطلقها مؤتمر "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"، بهدف تحويل مخرجاته إلى مبادرات عملية ومشاريع ملموسة لدعم قضية تعليم المرأة والفتيات.

UMT

UNA

markaz
SESRIC
WDO
UBT
UMT

الجلسة العُلمائية لمبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة تُشدِّدُ على الإجماع الإسلامي "قديماً" و"حديثاً" على الحق المشروع للمرأة في التعليم

إسلام آباد (يونا) - انعقدت في العاصمة الباكستانية "إسلام آباد"، الجلسة العُلمائية المغلقة لمبادرة "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"، برئاسة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وحضور مُمثّلي المجامع الفقهية، وعدد من الهيئات والمجالس واللجان الشرعية، وجمعٍ مباركٍ من مفتي وكبار علماء العالم الإسلامي من مختلف المذاهب والمدارس.

وفي نهاية الحوار العلمي الضافي الذي استمر لعدة ساعات، أكَّد الجميعُ -بتأصيلٍ مستنير- على الإجماع الإسلامي "قديماً" و"حديثاً" على الحق المشروع للمرأة في التعليم؛ لشمولها بعموم النصوص الشرعية في هذا الشأن؛ أسوةً بشقيقها الرجل، دون تقييد ذلك الحق بعُمر، ولا مرحلة، ولا تخصص معيَّن، ما دام ذلك كله في الإطار الشرعي، والنطاق الملائم لطبيعة المرأة التي خصَّها الله تعالى وكرَّمها بها، مع التنبيه على أنَّ ذلك الحق مُؤسَّسٌ على فريضة طلب العلم على الجنسين وفق هَدْي الشرع الحنيف.

كما اشتمل الحوارُ على تفنيد كافة الشبهات المثارة حول تعليم المرأة "كليًّا" أو "جزئيًّا"، مشيرين إلى أنَّ بيانهم الشرعي يشمل الجميع من عموم الأفراد والمؤسسات والكيانات العامة والخاصة في العالم الإسلامي ودول الأقليات، وأنه غير موجهٍ لأفراد، أو مجموعات، أو كيانات بعينها، على جادة الهَدْي الشرعي في مثل هذه البيانات.

وتضمَّنَت الكلمات العُلمائية الإشادةَ بالمضامين الضافية المتعلقة بالتمكين المشروع للمرأة بعامة، وتعليمها بخاصة في "وثيقة مكة المكرمة " و"وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية" المشمول مؤتمراهما الدوليَّان بالرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "يحفظه الله".

وشكر العلماءُ رابطةَ العالم الإسلامي على ما تقوم به من تعزيز الوعي الإسلامي، وتمتين وشائج الأخوة والتعاون الإسلامي الحاضن لتنوعه العلمي المُبَيِّن لسعة الشريعة الإسلامية وسماحتها.

واستذكر المجتمعون في هذا الصدد، بأنَّ الرابطةَ حسنة من حسنات المملكة العربية السعودية أسَّستْها وأهدَتْها للعالم الإسلامي لتصبح منظمةً دوليةً مسخرةً لخدمة شؤون الأمة الإسلامية وقضاياها وفق أحكام نظامها الأساسي، مع الإشادة بالدور الكبير للمرجعية الإسلامية المستحقة للمملكة العربية السعودية بقيادتها الرشيدة، وبيانِ عُلمائها الأفاضل.

"يونا" يشيد بمخرجات المؤتمر العالمي لمبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة

جدة (يونا) - أشاد اتحاد وكالات أنباء دول منظمات التعاون الإسلامي (يونا) بمخرجات المؤتمر العالمي لمبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، الذي اختتمت أعماله الأحد (12 يناير 2025) في العاصمة الباكستانية إسلام آباد وسط حضور رفيع المستوى لوزراء وعلماء ومسؤولين ودبلوماسيين، ومشاركة واسعة من منظمات إقليمية ودولية.

ونوه المدير العام للاتحاد سعادة الأستاذ محمد بن عبدربه اليامي بـ"إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات" الصادر عن المؤتمر والذي حظي بمصادقة تاريخية من كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية الإسلامية وممثلي المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية الحكومية والأهلية والناشطين العالميين.

كما نوه اليامي بما شهده المؤتمر من تدشين منصة للشراكات الدولية "الذراع التنفيذي للمبادرة" بأكثر من ٢٠ اتفاقيةً وتعهدًا عالميًّا، وقعها عددٌ من كبار العلماء ورؤساء المجامع والمجالس الإسلامية، ومنظمات الأمم المتحدة، وقادة منظمات ومؤسسات دولية وبحثية وأكاديمية وإعلامية حكومية وأهلية.

وشدَّد اليامي على أنَّ المؤتمر يأتي تأكيداً لأدوار الرابطة، بقيادة معالي أمينها العام فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، في خدمة قضايا العالم الإسلامي، وتعزيز صورة الإسلام عالمياً، وإبراز الموقف الشرعي الصحيح في حق الفتيات في التعليم، وتمكينهن من ممارسة هذا الحق دون قيود أو شروط معيقة.

وأكد اليامي حرص الاتحاد على الإسهام في هذه المبادرة المهمة لدعم قضية تعليم الفتيات في العالم الإسلامي، وخدمتها إعلامياً بما من شأنه إيصال أهدافها وتحقيق غاياتها النبيلة.

وكان الاتحاد قد شارك في أعمال مؤتمر "تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"، ممثلاً بسعادة مديره العام.

كما أبرم الاتحاد خلال المؤتمر عدداً من مذكرات التعاون الهادفة إلى دعم قضية تعليم الفتيات إعلامياً، وتقديم التأهيل المهني والمعرفي للفتيات، بما في ذلك مذكرة تعاون مع رابطة العالم الإسلامي، ومذكرة تعاون مع جامعة الإدارة والتكنولوجيا في باكستان.

صور من المؤتمر

على منصة

مشاهدة كافة الصور

صور من

إفتتاح المؤتمر الدولي

"تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة .. التحديات والفرص"

RENCE: "GIRLS' EDUCATION IN MUSLIM COMMUNITIES: CHALLENG
ں: مسلم معاشروں میں لڑکیوں کی تعلیم:
12-11 جنوری
January 11 - 12, 2025 in Pakistan
في باكستان

ات المسلمة: التحديات والفرص
THE INTERNATIONAL CONFERENCE: "GIRLS' EDUCAT

۱۱ - ۱۲ يناير ۲۰۲۵

THE INTERNATIONAL CONFERENCE: "GIRLS' EDUCATION IN MUSLIM COMM
January 11 - 12, 2025 in Pa

المؤتمر العالمي: تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص
THE INTERNATIONAL CONFERENCE: "GIRLS' EDUCATION IN MUSLIM COMMUNITIES: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES"
January 11 - 12, 2025 in Pakistan

Remarks by His Excellency
Sheikh Dr. Mohammed bin Abdulkarim Al-Issa

١١-١٢ يناير ٢٠٢٥

صور من
الاجتماع مع رئيس الوزراء

صور من
جلسة كبار العلماء

صور من
توقيع الاتفاقيات

UNA
AbdulKarim Bakhsh
Muhammad Al-Yami
المؤتمر العالمي: تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص

Dr. Afnan Alshuaiby

H.E. Professor
Dr. Saeed Al-Sharif

His Excellency
Dr. Ibrahim Al Sheibi
H.E. Mrs. Zehra Zumrut
SELÇUK

His Excellency
Dr. Ibrahim Al Sheibi
H.E. Mrs. Zehra Zumrut
SELÇUK
المؤتمر العالمي: تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص

USLIM WORLD LEAGUE
H.E. Dr. Mohammed
Al-Majdouie
Assistant to the
Secretary-General for
International Relations and
Communications.
His Excellency Mr.
Alexander Olshevskiy
the President of the
International Public Chamber
2015 - 2020.
Providing educational scholarships for Muslim girls

UMT

صور من المؤتمر الصحفي

التعليمُ للجميع

«كفاءة التعليم تعزز أسس البناء الأسري، وتسهم بدور كبير في صياغة عقول النشء وتهذيبهم التربوي، وتأخذ بهم نحو مستقبل مشرق بعون الله، ولا سيما كفاءةُ المعلم وسلامة المنهج الدراسي، على أن يكون الجميع مشمولين بذلك الاهتمام في كافة مراحل التعليم من بنين وبنات، كلّ ذلك على هدي الإسلام وقيمه الرفيعة التي حثت المسلمين كافة على التعلّم، ولم تستثنِ جنساً دون جنس، أو تُقَيِّد هذا المطلب الشرعي بنوع من التعليم دون غيره، أو بمراحل مُعَيّنة دون سواها»

وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية

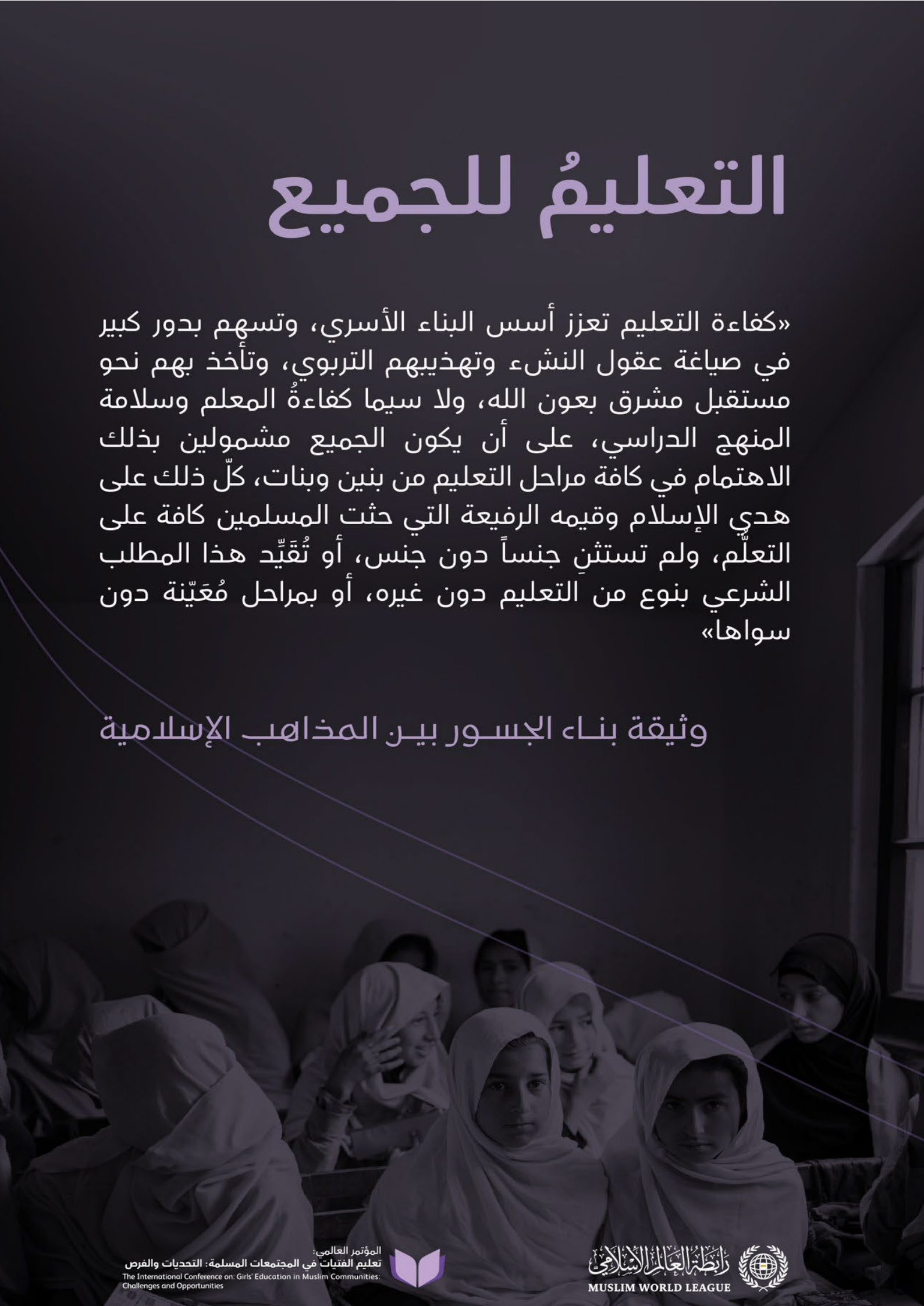

المؤتمر العالمي:
تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص
The International Conference on: Girls' Education in Muslim Communities: Challenges and Opportunities

رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

كلمات

خلال إطلاق مبادرة
تعليم الفتيات
في المجتمعات المسلمة
من العاصمة
الباكستانية "إسلام آباد"

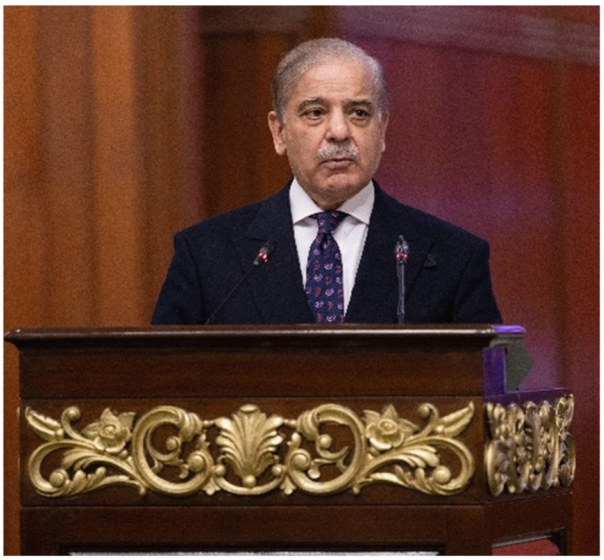

رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية
السيد محمد شهباز شريف

1. نقدر لرابطة العالم الإسلامي على التزامها الراسخ بقضية التعليم، وقيادة هذه المبادرة المهمة.

2. طلب المعرفة واجب مقدس على كل مسلم بغض النظر عن الجنس.

3. الدين الإسلامي الحنيف قدم نموذجاً اجتماعياً تحولياً لتمكين المرأة ورفع المظالم التي كانت تواجهها.

4. على الرغم من النساء في باكستان يمثلن تقريباً نصف العدد الإجمالي للسكان، إلا أنَّ نسبة النساء اللاتي يعرفن القراءة والكتابة تبلغ 49% فقط.

5. الأعراف المجتمعية المترسخة تفاقم هذه المشكلة مؤدية إلى دورة من الحرمان الذي تطال أكثر من جيل.

معالي الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين فضيلة الشيخ د. محمد العيسى

1

"تحريم الحلال أشد إثماً من تحليل الحرام، ولا يظن المتحفظ أن ذمته برأت بالاستعجال بالتحريم والرفض .. وفي هذا الشأن هناك من يمانع من تطبيب الرجل للمرأة على حين يمنعها من دراسة الطب .. لذا نقول: ما سلك أحد مسلكاً ضيق فيه على الناس سعة الشرع وسماحتَهُ إلا وقع في مثل هذه المزالق وأكثر منها"

2

الدول الإسلامية والمسلمين عموماً، بعددهم الذي يناهز المليارى نسمة وفيهم علماء الأمة الراسخون الناصحون، استوعبوا جميعاً هذا التشريع الحكيم الداعي إلى طلب العلم، فشُيِّدَت في دولهم دور التعليم العام والتعليم العالي للفتيان والفتيات.

معالي الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين فضيلة الشيخ د. محمد العيسى

3

"هذه المبادرة تتميز بأنها ستكون بمشيئة الله تعالى "فعالة" "ملموسة الأثر"، وذلك من خلال الاتفاقيات النوعية التي سيتم التوقيع عليها .. لن تكون مجرد "نداء عابر" أو "إعلان مجرد" أو "تسجيل موقف فحسب"، بل ستكون تحوّلاً نوعياً في الانتصار لتعليم الفتيات، تسعد به كلُّ فتاةٍ محرومة ، ويسعد به كلُّ مجتمع هو أحوج ما يكون لأبنائه وبناته على حدٍّ سواء"

4

"إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات سيوثق هذه المبادرة بعزيمتها القوية والفعالة"

معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي
السيد حسين إبراهيم طه

1. "العلمُ أساس بناء المجتمع، وهو واجبٌ مشتركٌ يسهم في تحقيق التقدم والازدهار، نرفض بشدّة في منظمة التعاون الإسلامي أي سياسات أو ممارسات تتعارض مع تعاليم الإسلام السمحة التي تكرم المرأة"

2. "نؤكد استعداد المنظمة للمشاركة في دعم المبادرة، والعمل على إنجاحها، لتعمّ فائدتها على جميع الفتيات في العالم الإسلامي"

3. تعليم الفتيات حق وضرورة حتمية من أجل تحقيق التنمية.

4. تمكين المرأة ليس مجرَّد هدف سياسي، بل هو واجب أخلاقي، وأحد الأسس الجوهرية لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

الجنرال د. نيغار جوهر خان

أول امرأة باكستانية تترقى إلى رتبة فريق في الجيش الباكستاني

1 "تعليم المرأة يعزز دورها في صناعة القرار على مختلف المستويات، كما يعزز دورها في دفع النمو الاقتصادي"

---

2 "إدراج تعليم المرأة ضمن أولويات السياسات الوطنية، بما يعنيه ذلك من زيادة التمويلات والمخصصات المالية لهذه القضية"

المدير العام لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي
الأستاذ / محمد بن عبدربه اليامي

1. "ندعو الفتيات إلى بذل جهد أكبر في تصحيح المفاهيم الخاطئة، والتفسيرات المنحرفة لنصوص الشريعة، وذلك من خلال تخصيص مساحة أكبر لمعالجة هذه القضية.
على وسائل الإعلام إظهار منجزات النساء والفتيات المسلمات، وتقديم النماذج والقدوات المبنية على العلم والريادة والمشاركة الفاعلة في صناعة القرار في مختلف المجالات"

2. "مستعدون في اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي لتوظيف شبكة الاتحاد، ووكالاته الأعضاء في أي جهد جماعي يتعلّق بتنفيذ المبادرات"

3. "نشيد بمخرجات المؤتمر العالمي لمبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"

الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية

السفير طارق علي بخيت

1 "إن قرار مجلس الأمن 1325 لعام 2000 شكل نقطة تحول بارزة في الجهود الدولية لتعزيز دور المرأة في صنع وبناء السلام الدور الهام"

---

2 "هناك عددا من المقترحات العملية لتعزيز دور المرأة في مجالات السلم والأمن"

المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة (WDO)
الدكتورة أفنان الشعيبي

1 "التعليم حقًا أساسيًا للفتيات وأداة فعالة لتحقيق التمكين وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات المسلمة"

---

2 "هناك نحو 129 مليون فتاة حول العالم خارج المدارس، ومنهن 60% في مناطق متأثرة بالنزاعات، وهذا الواقع المؤلم يتطلب العمل على تعزيز فرص التعليم للفتيات"

---

3 "معالجة الفجوة الرقمية خطوة ضرورية لضمان تكافؤ الفرص التعليمية"

الناشطة العالمية في تعليم الفتيات

السيدة ملالا يوسفزي

1 "تقدم الرسالة الرئيسية لمبادرة رابطة العالم الإسلامي مبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة من العاصمة الباكستانية "إسلام آباد" من خلال محاضرةٍ شاملةٍ، وسط حضورٍ عالي المستوى من الحكومة الباكستانية "مستضيفة مبادرة الرابطة" ورؤساء الهيئات والمجالس العلمية الإسلامية بمُختلف مذاهبهم ومدارسهم، والمجامع الفقهية ، وعدد من القيادات الحكومية والأهلية التعليمية في العالم الإسلامي، ولاسيما مسؤولي التعليم والتعليم العالي، وكذا عدد من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية."

البيان الختامي

ختام مؤتمر مبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة بإطلاق "إعلان إسلام آباد" وتدشين منصة للشراكات الدولية

بتضامن تاريخي بين "كبار العلماء" و"المجامع الفقهية" و"المجالس والهيئات الإسلامية"، و"منظمات الأمم المتحدة"، و"قادة منظمات ومؤسسات دولية وبحثية وأكاديمية حكومية وأهلية"

تكليف د. العيسى بإيصال كافّة قرارات الإعلان، ومتابعة تفعيلها ودعمها إلى الحكومات الإسلامية والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية.

تكوين لجنة دائمة لمتابعة تفعيل مُخرجات هذا الحَدَث المهمّ، ومنها الاتفاقيات الموقعة التي تؤسس لعمل فاعل ومستدام

د. العيسى

"لن تكون هذه المبادرة "نداءً عابراً" أو "إعلاناً مجرداً" أو "تسجيل موقف فحسب"، بل تحوّل نوعي في الانتصار لتعليم الفتيات

ستكون هذه المبادرة "ملموسة الأثر"، من خلال تفعيل الاتفاقيات النوعية الموقع عليها"

إسلام آباد:

اختتمت أعمال المؤتمر العالمي لمبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، اليوم الأحد، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بإطلاق "إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات" الذي حظي بمصادقة تاريخية من كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية الإسلامية وممثلي المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية الحكومية والأهلية والناشطين العالميين، مع تدشين منصة للشراكات الدولية "الذراع التنفيذي للمبادرة" بأكثر من ٢٠ اتفاقيةً وتعهدًا عالميًّا، وقعها عددٌ من كبار العلماء ورؤساء المجامع والمجالس الإسلامية، ومنظمات الأمم المتحدة، وقادة منظمات ومؤسسات دولية وبحثية وأكاديمية وإعلامية حكومية وأهلية.

وقد شهد الإعلان وتدشين المنصة، معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وممثلو الحكومة والبرلمان لجمهورية باكستان الإسلامية؛ راعية مبادرة رابطة العالم الإسلامي لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، وعددٌ من أصحاب السماحة والفضيلة والمعالي من كبار مفتي وعلماء العالم الإسلامي وأعضاء هيئات ومجالس العلماء، والمجامع الفقهية الإسلامية، والناشطة العالمية في تعليم الفتيات السيدة ملالا يوسفزي، وجمع من وزراء التعليم والتعليم العالي في الدول الإسلامية، ورابطة الجامعات الإسلامية، والمنصة الأكاديمية للأمم المتحدة (جامعة السلام).

وجاء "إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة"، استلهامًا لمضامين الوثيقتين التاريخيتين: «وثيقة مكة المكرمة» و«وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، الصادرتين عن رابطة العالم الإسلامي، بإجماع علماء المسلمين، من جوار قِبلتهم الجامعة «مكة المكرمة»، تحت الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود "يحفظه الله" وما تضمّنتاه من تأكيدٍ على تمكين المرأة في التعليم بكافّة مراحله في إطارٍ متوازنٍ يُناسب طبيعتها، ووَفق هدي الإسلام وقيَمه الرفيعة، وعدم جواز الاستطالة عليها، أو تهميش دورها، أو امتهان كرامتها، أو التقليل من شأنها.

كما استند الإعلان على مخرجات الجلسة المغلقة لأصحاب السماحة والفضيلة كبار مفتي الأمة وعلمائها من مختلف المذاهب والمدارس الإسلامية مع مشاركة ممثلي المجامع الفقهية، وذلك في يوم الجمعة العاشر من رجب لعام ١٤٤٦هـ، بمركز المؤتمرات بعاصمة جمهورية باكستان الإسلامية إسلام آباد، برئاسة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وفي إطار مبادرة رابطة العالم الإسلامي: " تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة ... التحديات والفرص".

حيث اجتمع عددٌ من أصحاب السماحة والفضيلة من كبار مفتي العالم الإسلامي وأعضاء هيئات ومجالس العلماء من مختلف المذاهب والمدارس الإسلامية، وممثلو المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي بمنظمة التعاون الإسلامي، في جلسة مغلقة تداوَل العلماء خلالها موضوعاً يلامس اهتمام العالم الإسلامي، وهو حق الفتيات في التعليم: "دون سقف محدد" و"لا شروط معيقة".

وخلصوا في ختام جلستهم، إلى أنَّ تعليم المرأة حقٌّ مشروعٌ مجمعٌ عليه بين علماء الأمة الإسلامية؛ انطلاقاً من هدي الشريعة الذي جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم (رجلاً كان أو امرأة)، مؤكدين أنه لا يجوز تقييد هذا الحق بعمرٍ أو مستوًى أو تخصص معيَّن، كما لا يجوز نسبة أي تحفظ في هذا الشأن للشريعة الإسلامية بعد أن أجمع علماء الأمة بمختلف مذاهبهم ومدارسهم قديماً وحديثاً على مشروعية تعليم المرأة أسوة بالرجل.

كما بينوا خطورة المجازفة بتحريف دلالة النصوص الشرعية، ومخالفة مقاصدها العليا لتسويغ أي مفاهيم مغلوطة، ومن ذلك نصرة العادات والتقاليد، أو أي أهداف أخرى، وأوضحوا أن هذا الصنيع الباطل من أعظم الجناية على الشريعة.

وأخذ المصادقون على الإعلان بالاعتبار والتقدير الأهمية الاستراتيجية والحاسمة في اجتماع هذا التنوُّع الإسلامي الكبير غير المسبوق من القيادات الدينية المتنوعة والمؤثرة بغية إيضاح هدي الشريعة الإسلامية في هذا الموضوع الملحّ والذي ظل عالقاً دون تناول ديني جامع وحاسم على إثر جدليات معزولة تم تصعيدها لبعض

الأسباب والأهداف

ولا يخفى أن أيَّ موضوع ينطلق من فكرٍ دينيٍّ لا تنفع معه أي من النداءات أياً كانت هوياتها وما تلوح به، ولا يمكن أن يعالَج إلا بمشاركة دينية تضامنية فاعلة ومؤثرة توضحُ الحقيقة الشرعية حياله وهي المُعبّر عنها من قبل كافة علماء الأمة الإسلامية ذوي التأثير والصلة والحسم في موضوعه.

وكلّف المؤتمرون معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى بإبلاغ الإعلان لمن يلزم ومتابعة أدوات تفعيله، وتحديداً إلى الحكومات الإسلامية عن طريق معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي (في إطار الاتفاقية الموقعة بين الجانبين)، وإلى المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في الدول الإسلامية ودول الأقليات الإسلامية.

كما كلفوا معاليه بتكوين لجنة دائمة لمتابعة تفعيل مُخرجات هذا الحَدَث المهمّ، ومنها الاتفاقيات الموقعة والتي تؤسس لعمل فاعل تؤكده كلمة فضيلته التي قال فيها: (ستكون هذه المبادرة بمشيئة الله تعالى "فعّالة" "ملموسة الأثر"، وذلك من خلال الاتفاقيات النوعية الموقع عليها)، مضيفاً: (لن تكون هذه المبادرة "نداءً عابراً" أو "إعلاناً مجرداً" أو "تسجيل موقف فقط"، بل ستكون تحوّلاً نوعياً في الانتصار لتعليم الفتيات، تسعد به كلُّ فتاةٍ محرومة، ويسعد به كلُّ مجتمع هو أحوج ما يكون لأبنائه وبناته على حدٍّ سواء).

كما أعرب المشاركون في المؤتمر عن شكرهم لرئاسة الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية على جهودها في كريم الرعاية، وشكروا رابطة العالم الإسلامي على هذه المبادرة التي قدمها معالي أمينها العام باسم الرابطة وهيئاتها ومجالسها ومجامعها العالمية، كما شكروا الرابطة على حسن التنظيم وتميز المحاور وكفاءة إدارة حواراتها.

رابط إعلان إسلام آباد لتعليم الفتيات:

الشراكات

شملت هذه الشراكات توقيع مذكرة تفاهم بين رابطة العالم الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي بهدف تأسيس تحالف استراتيجي بين المنظمتين لدعم مبادرة تعليم الفتيات.

كما تضمّنت تنفيذ مشروعات ودراسات حول تعليم الفتيات وتصحيح المفاهيم الخاطئة في هذا الشأن، وذلك من خلال اتفاقية بين المجمع الفقهي الإسلامي التابع للرابطة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبين رابطة العالم الإسلامي واتحاد وكالات أنباء منظمة التعاون الإسلامي (يونا).

وتضمّنت الشراكات، تقديم المنح الدراسية للفتيات المسلمات في الجامعات، وتمكينهنَّ من خلال التدريب والتأهيل في مجالات القيادة وحلِّ المشكلات، حيث وقعت الرابطة اتفاقيات في هذا الخصوص مع حزمة الجامعات الإسلامية والدولية، وكذا مع رابطة الجامعات الإسلامية، وجامعة الأمم المتحدة للسلام، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).

كما أبرمت الرابطة جملةً من الشراكات مع عددٍ من المنظمات الدولية لتعزيز التعاون في مجال إصدار الدراسات والأبحاث والتقارير المتعلقة بقضايا المرأة، وتنظيم الحملات الإعلامية الهادفة إلى التوعية بحق الفتيات في التعليم.

وتضمّنت الشراكات جملة من التعهدات التي أطلقتها منظمات ومؤسسات أكاديمية دولية لدعم تعليم الفتيات وتعزيز حصولهن على الفرص التعليمية، عبر البرامج والمنح والمساعدات المتنوعة.

مبادرة_تعليم_الفتيات
المؤتمر العالمي:
تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص
The International Conference on: Girls' Education in Muslim Communities: Challenges and Opportunities
رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

#مبادرة_تعليم_الفتيات
المؤتمر العالمي:
تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص
The International Conference on: Girls' Education in Muslim Communities: Challenges and Opportunities
رابطة العالم الإسلامي
MUSLIM WORLD LEAGUE

وثيقة إعلان إسلام أباد لتعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:
فمن العاصمة الباكستانية «إسلام آباد»، وباسم الشعوب المسلمة كافَّة، على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، وبتشريف دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، السيد محمد شهباز شريف.

وبحضور معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ورئيس هيئة علماء المسلمين، صاحب مبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، وحوله كبار المفتين والعلماء والأئمة في العالم الإسلامي ودول الأقليات الإسلامية الذين لبّوا نداء هذه المبادرة التي تُعَبِّر عن حقيقة الإسلام وحقوق الإنسان.

وبحضور معالي السيد حسن إبراهيم، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الممثلة للدول الإسلامية السبع والخمسين: أعضاء المنظمة بوصفها أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة.

وبحضور الناشطة العالمية في تعليم الفتيات الحاصلة على جائزة نوبل للسلام السيدة ملالا يوسفزاي.

وبحضور معالي الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، البروفيسور سامي الشريف، ممثلاً للجامعات الأعضاء في الرابطة، وهي كبرى الجامعات الحكومية والأهلية في الدول الإسلامية.

وبحضور أصحاب المعالي وزراء التعليم ووزراء التعليم العالي في الدول الإسلامية الذين وافقوا على الحضور والمساهمة في دعم هذه المبادرة وإيضاح الصورة الدينية الحقيقية للإسلام الداعم لتعليم الفتيات دون حدود ولا شروط معيقة.

وبحضور عدد من رؤساء وممثلي المنظمات الدولية الحكومية التابعة للأمم المتحدة وكبرى المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بالتعليم وحقوق المرأة وحقوق الإنسان.

وبحضور معالي البروفيسور فرانسيسكو روخاس أرافينا، رئيس جامعة السلام، وهي الجامعة الحصرية التابعة للأمم المتحدة المؤسسة فخريًا من قبل معالي الأمين العام للأمم المتحدة.

وبحضور سعادة السيد محمد عبد ربه اليامي، المدير العام لاتحاد وكالات أنباء الدول الإسلامية (يونا) الذي يضم في عضويته كافة وكالات أنباء حكومات الدول الإسلامية، ومعه رؤساء وممثلي وكالات الأنباء في الدول الإسلامية ممن حضروا فعاليات هذه المبادرة ودعموها إعلاميًا.

بهذا الحضور الكبير وبعزيمته النشطة وتحالفه القوي اجتمع المصادقون على هذا الإعلان التاريخي الذي تميَّز بكونه فاعلاً ومثمرًا بدأ تطبيقه العملي في اليوم الختامي للمؤتمر من خلال توقيع الاتفاقيات المهمة بين الجهات الفاعلة على أرض الواقع لتمكين الفتيات من حقوقهن التعليمية، برعاية كريمة وتشريف من دولة رئيس الوزراء الباكستاني، السيد محمد شهباز شريف، واستجابةً لمبادرة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، على طاولة المؤتمر العالمي: «تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحدّيات والفُرص»؛ استشعاراً للمسؤولية الكبرى تجاه الشعوب المسلمة ومقوّمات نهضتها، والدفع بتعليم الفتيات وفق مفهومه الإسلاميِّ الحضاري، وإيجاد حلول ناجعة للعوائق التي تعترضه، والتصدي للمفاهيم المغلوطة بشأنه.

وباستلهام مضامين الوثيقتين التاريخيتين: «وثيقة مكة المكرمة» و«وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية»، الصادرتين عن رابطة العالم الإسلامي، بإجماع علماء المسلمين، من جوار قبلتهم الجامعة «مكة المكرمة»، وما تضمّنتاه من تأكيد على تمكين المرأة في التعليم بكافّة مراحله في إطار متوازن يُناسب طبيعتها، ووَفق هدي الإسلام وقيَمه الرفيعة، وعدم جواز الاستطالة عليها، أو تهميش دورها، أو امتهان كرامتها، أو التقليل من شأنها.

وبعد الاطلاع على مخرجات الجلسة المغلقة لأصحاب السماحة والفضيلة كبار مفتي الأمة وعلمائها وممثلي المجامع الفقهية، في يوم الجمعة العاشر من رجب لعام ١٤٤٦هـ بمركز المؤتمرات بعاصمة جمهورية باكستان الإسلامية «إسلام آباد»، برئاسة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، وفي إطار مبادرة رابطة العالم الإسلامي: «مبادرة تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة».

حيث اجتمع عدد من أصحاب السماحة والفضيلة من كبار مفتي العالم الإسلامي وأعضاء هيئات ومجالس العلماء، والمجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي بمنظمة التعاون الإسلامي، في جلسة مغلقة تداول العلماء خلالها موضوعاً يلامس اهتمام العالم الإسلامي، وهو حق الفتيات في التعليم: «دون سقف محدد» و «لا شروط معيقة».

وخلص المجتمعون في ختام جلستهم، إلى أنَّ تعليم المرأة حقٌّ مشروعٌ مجمعٌ عليه بين علماء الأمة الإسلامية؛ انطلاقاً من هدي الشريعة الذي جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم (رجلاً كان أو امرأة)، مؤكدين أنه لا يجوز تقييد هذا الحق بعمر أو مستوى أو تخصص معيَّن، كما لا يجوز نسبة أي تحفظ في هذا الشأن للشريعة الإسلامية بعد أن أجمع علماء الأمة بمختلف مذاهبهم ومدارسهم قديماً وحديثاً على مشروعية تعليم المرأة أسوة بالرجل .

كما بينوا خطورة المجازفة بتحريف دلالة النصوص الشرعية، ومخالفة مقاصدها العليا لتسويغ أي مفاهيم مغلوطة حول تعليم المرأة، ومن ذلك نصرة العادات والتقاليد، أو أي أهداف أخرى، وأوضحوا أن هذا الصنيع الباطل من أعظم الجناية على الشريعة.

ومع الأخذ بالاعتبار والتقدير، للأهمية الاستراتيجية والحاسمة في اجتماع هذا التنوُّع الإسلامي الكبير غير المسبوق من القيادات الدينية المتنوعة والمؤثرة من أجل معالجة هذه القضية الملحَة والتي ظلت عالقة دون معالجة دينية حاسمة؛ إذ إن أيَّ قضية تنطلق من فكرٍ دينيٍّ لا تنفع معها النداءات السياسية ولا القانونية ولا العقوبات الاقتصادية ولا

غيرها، ولا يمكن أن تعالَج إلا بمشاركة دينية فاعلة ومؤثرة توضحُ الحقيقة الدينية المعبر عنها من قبل كافة علماء الأمة الإسلامية ذوي التأثير والحسم الديني في مثل هذه القضية. وبعد مناقشة أوضاع تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة حول العالم، ولا سيَّما مناطق النزاعات والتوتر؛ حيث تتضاءل الفُرص، وتكثُر المعوّقات، وبعد استحضار التحديات العالمية والتحوّلات المجتمعية الرَّاهنة، التي توثّر سلبًا على برامج التنمية، توصّل المؤتمرُ بحضوره التاريخيّ إلى التوصيات التالية::

١. الإشادة بهذا التحوُّل الأول من نوعه في قضيَّة تعليم الفتيات المحورية في واقع المجتمعات المسلمة ومستقبلها، بمشاركة هي الأولى من نوعها لكافّة القادة الدينيين المسلمين المؤثرين في مئات الملايين من الشعوب المسلمة، وهو حدثٌ نوعيٌّ سلك الطريق الصحيح، وانتصر لتعليم الفتيات بالمنطق الديني والأسلوب الصحيح في المعالجة.

٢. التأكيد على أنَّ تعليم الفتيات ليس واجبًا دينيًا فحسب، بل هو ضرورة مجتمعيَّة ملحّة أيضًا، وهو حقٌّ أصيلٌ دعت إلى صيانته الشرائع الإلهية، وأوجَبَتْه التعاليم الإسلامية، وعزّزته المواثيق العالمية، ورسخته الدساتيرُ الوطنية.

٣. الاستناد إلى أصول التربية الإسلامية، لتأطير العملية التعليمية وفق الالتزام بالهُوية، مع استثمار التجارب والخبرات الوطنية والعالمية التي أسهَمَت في الارتقاء بالتربية والتعليم.

٤. تضافر الجهود لحماية حق الفتيات في التعليم، وضمان تأهيلهنَّ، باعتبار أنَّ دور المرأة المتعلِّمة في رعاية الأسر، وبناء المجتمعات المستقرّة ينعكس على سلام عالمنا، ووئام أوطانه، وتحصينه من آفات التطرُّف والعُنف والجريمة والإلحاد.

٥. التحذير من الآراء والفتاوى والأفكار المتطرّفة الناتجة عن عادات وتقاليد بعض المجتمعات التي تعيق تعليم الفتيات، وتستخف بشأن المرأة، وفيها استغلالٌ مشين للدِّين في تبرير سياسات الحرمان والإقصاء.

٦. تسخير كافة الإمكانات في دعم جهود الدول الإسلامية، من أجل تطوير التعليم في وسائله ومضامينه، والتركيز على تعليم الفتيات -خاصةً-، ووضعه في طليعة أولوياتها الوطنية، ضمانًا لحق الفتيات في الحصول على التعليم، والتزامًا بالتعهدات الدولية بأهداف التنمية المستدامة.

٧. تقديم المنح الدراسية المجانية لإتاحة الفرص التعليمية للفتيات اللاتي يعانين من آثار الفقر والنزاعات والتحديات الاجتماعية.

٨. إيلاء العناية بقرارات المجامع الفقهية الإسلامية، وفتاوى الهيئات العلمائية حول حق المرأة الشرعي في تلقّي العلم في مجالاته المتعددة، ومراحله المختلفة، ونشر تلك القرارات والفتاوى، والتصدّي للآراء الشاذة التي تستهدف هذا الحق الديني والفطري.

٩. تعزيز المحتوى التعليمي الرقمي، بدعوة المؤسسات التعليمية والمنظمات الدولية لتطوير محتوى رقميّ يسهّل وصول الفتيات إلى التعليم، وبخاصة في المناطق النائية.

١٠. تطوير البرامج التعليمية الخاصة بذوات الاحتياجات الخاصة من خلال توفير بيئات تعليمية مهيأة، وكوادر تدريسية مؤهلة، بما يضمن لهنّ فرصًا متكافئة في التحصيل العلمي والمشاركة المجتمعية.

١١. دعوة المؤسسات التشريعية في الدول الإسلامية إلى الإسهام في تعزيز تعليم الفتيات من خلال إصدار القوانين والتشريعات والنُّظم الوطنية.

١٢. دعوة المؤسسات الإعلامية الحكومية والأهلية في العالم الإسلامي، إلى تنظيم حملات توعوية، وبرامج تثقيفية حول أهمية تعليم الفتاة، بالتنسيق مع خبراء التربية والإعلام، وبمشاركة علماء الدين والأئمة والمرشدين والرد على كافة الأصوات الرافضة من واقع حقيقة الدين الإسلامي.

١٣. دعم الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول تعليم الفتيات في المجتمعات الإسلامية، وتستشرف أمثل السُّبل للارتقاء به، والحدّ من المهددات التي تحول دونه.

١٤. الإشادة بالمبادرة الرائدة التي دعا إليها معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى بإطلاق منصّة الشراكات الدولية الأوسع لدعم تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة، بتحالف يضم المنظمات الأممية، والمؤسسات الحكومية والأهلية.

١٥. اعتبارُ من يرفض أو يتحفظ على هذه المسلَّمات الدينية الإسلامية، -باتفاق هذا الحشد المشار إليه في ديباجة هذا الإعلان- خارجَ نطاق مفاهيم الأمَّة الإسلامية، وغير محسوب عليها، ويجب التبرؤ من فكره (أيًا كان فرداً أو مؤسسة أو كياناً عامًا أو خاصًا).

١٦. توجيه رسالة حاسمة وواضحة للمنصات الدينية -بما فيها الدروس الدينية وخطب الجمعة في العالم الاسلامي ودول الأقليات-؛ أنْ كفى إساءةً للإسلام، وكفى إساءةً لحقوق المرأة.

١٧. تكليف صاحب المبادرة معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، بإيصال كافة قرارات المؤتمر، ومتابعة تفعيلها ودعمها ماديًا ومعنويًا، إلى كل من:

١/ الحكومات الإسلامية عن طريق معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي وفي إطار الاتفاقية الموقعة بين الجانبين

٢/ المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في الدول الإسلامية ودول الأقليات الإسلامية.

وختامًا، شكرَ المشاركون في المؤتمر رئاسةَ الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية على جهودها في الاستضافة والدعم، كما شكروا رابطة العالم الإسلامي على حسن التنظيم، ودعَوْا صاحب المبادرة إلى تكوين لجنة دائمة لمتابعة تفعيل مُخرجات هذا الحَدَث المهمّ، ومنها الاتفاقيات الموقعة والتي تؤسس لعمل فاعل تؤكده كلمة صاحب المبادرة في افتتاح المؤتمر والتي اشتملت على النص الآتي: (ستكون هذه المبادرة بمشيئة الله تعالى «فعالة» «ملموسة الأثر»، وذلك من خلال الاتفاقيات النوعية الموقع عليها، ولن تكون هذه المبادرة «نداءً عابراً» أو «إعلاناً مجرداً» أو «تسجيل موقف فقط»، بل ستكون تحوّلاً نوعياً في الانتصار لتعليم الفتيات، تسعد به كلُّ فتاةٍ محرومة ، ويسعد به كلُّ مجتمع هو أحوج ما يكون لأبنائه وبناته على حدٍّ سواء).

وصلى الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

صدر في «إسلام آباد- باكستان»
١٢ رجب ١٤٤٦هـ - ١٢ يناير ٢٠٢٥م

الإعداد والنشر

اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي

Union of OIC News Agencies

Union des agences de presse de l'OCI

una-oic.org

2025